

## مزايا الكتاب المدرسي المثمر في تعليم اللغة العربية محمد تاج الإسلام\*

### Abstract

Textbook is the most important element in the institutional education. It is the second teacher and private tutor to a student. Verily, when the teacher is less competent in his or her subject, the textbook replaces itself as the monopoly teacher for a student. So the textbook should be written with a various outstanding characteristics. Thus the textbook varies from other general or research books. In this short article we have described the characteristics of the textbook generally, then the important characteristics of the textbook for Arabic language teaching & learning in the institutional education especially in Bangladesh.

### Keywords

Textbook, language teaching method, eclectic method. Characteristics, 4 skills, fundamental practical & gradual Arabic grammar.

### المقدمة

إن الكتاب المدرسي في تعليم موضوع ما أو لغة ما، وسيلة مهمة ومادة قوية لامحالة منها. فإن الكتاب المدرسي بقيت له مكانته المتفردة في العملية التعليمية من القديم إلى الحديث، ولو جاء في العصر الحديث من تكنولوجيا التعليم العالي وأدواته وألاته الجديدة، ولأن الكتاب المدرسي يتربع في مكان مهم بين المتعلم والمعلم، بل يمكن لنا أن نقرر بأن الكتاب المدرسي هو المعلم الحقيقي يقوم بوظائفه أمام المتعلم في غرفة الدراسة عندما غاب المعلم من حوله وقت مطالعته الدروس التعليمية. وهذا الكتاب أيضا مرشد للمعلم إذا لم يكن المعلم ماهرا في موضوعه وشؤونه. فمن ناحية المتعلم ومن ناحية المعلم، يعتبر الكتاب المدرسي ركنا مهما ولازما في عملية التعلم والتعليم.

\* أستاذ مساعد، قسم العربية، جامعة داكا

## مزايا الكتاب المدرسي المثمر في تعليم اللغة العربية

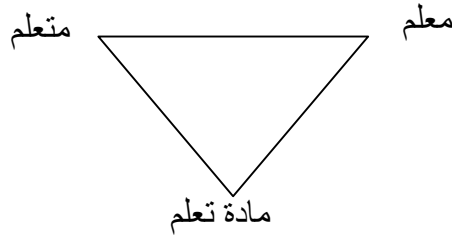
ففي هذه المقالة أظهرنا أهمية الكتاب المدرسي في تعلم اللغة العربية وتعليمها، ثم سعينا أن نبين خصائص الكتب المدرسية ومزاياها لتعليم اللغة العربية وتعلمها في مراحل التعليم المختلفة في بنغلاديش، مع بيان نماذج كتب مدرسية مثمرة.

### تعريف الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو كتاب يُعلم ويُتَعَلَّم في الفصل الدراسي تحت برنامج أكاديمية معينة، ويُكتب مع مزايا خاصة تناسب وميول متعلمي صف معين مُبَوَّبًا ومُفَصَّلًا (ذات أبواب وفصول).  
فيختلف الكتاب المدرسي عن كتب فنية عامة لمجالات أخرى من حيث الموضوع والغرض، ومن حيث الخصائص والمزايا؛ ومن حيث التبويب والترتيب والتقديم.

### أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية عامة

للكتاب المدرسي أهمية فريدة لا محالة منها، وإليه يحتاج المعلم والمتعلمون، وهو ركن مهم من أركان ثلاثة في عملية التعليم المثمر، فإن الأركان الثلاثة هي المعلم والمتعلم ومواد التعليم، يقول الدكتور عبد الرحمن الفوزان:  
تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلم الثلاثة كما يتبين من الشكل التالي:



يعد الكتاب أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المربين يوصوننا بالعناية بإعداده ولا سيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها<sup>1</sup>.

### أهمية الكتاب المدرسي

#### (د) الكتاب المدرسي هو معتمد عملية التدريس

قد ذكرنا أن الكتاب المدرسي يقف على رأس مواد تعليمية كلها، وهو معتمد تعتمد عليه عملية التدريس كلها. يقول الدكتور الفوزان:

فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية<sup>2</sup>. وهكذا يعتبر الكتاب المدرسي معتمدا مخلصا في عملية تعليمية أكاديمية.

### (٥) الكتاب المدرسي ركن مهم في التدريس

لعملية التعليم أركان شتى، منها المعلم والمتعلم ومواد التعليم. وفي مواد التعليم أمور متنوعة، منها الكتاب المدرسي ودفتر الكتابة واللوحة والسبورة وغيرها، ولكن الكتاب المدرسي على رأس تلك المواد، يحتاج إليه المعلم والمتعلم على سواء. يقول الدكتور الفوزان:

وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقى عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية الكتاب وجودته من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس<sup>3</sup>.

وهكذا يقوم الكتاب المدرسي ركنا قويا وعمادا لازما في عملية التدريس والتعليم.

### (٦) هو معلم حقيقي أمام المتعلم

يتناول المتعلم الدروس من معلمه في الحصة، وذلك في وقت محدد ومعين، وفي ذلك الحين يقع الكتاب المدرسي رابطا بين المعلم والمتعلم، فإن المعلم يدرسه الكتاب، فإذا غاب المعلم ورجع المتعلم في بيته لا يجد أمامه المعلم ولا المرشد، فيقف كتابه الدراسي معلما له حقيقيا ومرشدا له. وهذا الاهتمام يزداد كلما لا يؤدي المعلم وظائفه كاملا، ولا يتوافر مؤهلاته كما كان حقه، يقول الدكتور الفوزان:

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم المؤهل تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، ونحن نفتقر في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى المعلم المؤهل، مما يجعل حاجتنا إلى كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على أسس عملية مدروسة<sup>4</sup>. فيعتبر الكتاب المدرسي معلما حقيقيا ومرشدا صالحا أمام المتعلمين.

### (8) هو صلب التدريس وأساسه

ذكرنا أن الكتاب المدرسي على رأس مواد التعليم والتعلم، وإذا نظرنا إلى هيكل عملية التعليم والتعلم، وجدنا الكتاب المدرسي صلب ذلك الهيكل وأساسه. فهو صلب التدريس والتدريس لأنه تستوي به عملية التدريس قائما مستقيما، كما أن هيكل إنسان أو حيوان يستطيع أن يقوم صحيحا

## مزايا الكتاب المدرسي المثمر في تعليم اللغة العربية

وسليما لصلبه وهو أساس، لأن عملية التدريس تقوم على الكتاب المدرسي، كما أن المبنى يقوم على أساسه وأصله، وعن هذا الصدد يقول الدكتور الفوزان:

ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقي عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد<sup>5</sup>.

فيقوم الكتاب المدرسي صلب التعليم والتعلم وأساسه الحقيقي  
**الفرق بين الكتاب المدرسي لتعليم اللغة وبين الكتاب المدرسي لتعليم العلوم والفنون**

لقد أظهرنا فيما قبل أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم عامة، فحان الوقت لأن أقدم في هذا المجال أهمية الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية وتعلمها خاصة، لكنه قبل ذلك علينا أن نبين الفرق بين الكتاب المدرسي لتعليم اللغة وبين الكتاب المدرسي لتعليم العلوم والفنون.

يختلف الكتاب المدرسي لتعليم فنون مختلفة عن الكتاب المدرسي في تعليم لغة أجنبية. حتى أن الكتاب لتعليم اللغة الأجنبية يختلف عن الكتاب لتعليم اللغة الوطنية، فإنه لا يحتاج الكتاب في الفنون والعلوم إلى اتباع طريقة مثمرة ومنهج ملائم، لكن الكتاب في تعليم اللغة يحتاج إلى أن يحتذي أي طريقة ملائمة حذوا كاملاً.

وكذلك هناك فروق بين تعليم اللغة الوطنية وتعليم اللغة الأجنبية - لأن اللغة الوطنية تكتسب عادة وطبيعية، غير أن اللغة الأجنبية لا تكتسب عادة، بل يضطر متعلموها على تعلمها وعلى حصولها. فيختلف الكتاب لتعليم لغة ما لسكانها عن الكتاب لتعليمها لغير الناطقين بها. يقول محمود كامل الناقة :

ينبغي ان يختلف الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها عن الكتاب المدرسي لتعليم العربية لأبنائها من حيث الغرض والبناء والوسيلة، ولكننا أغفلنا هذه الفروق الأساسية زما طويلا، وكنا وما زلنا مع الأسف- نبعث بالكتب التي نستعملها في مدارسنا العربية إلى البلدان الصديقة غير العربية التي تطلب مساعدتنا في تعليم لغتنا في مدارسها.<sup>٥</sup>

ويقول الدكتور محمود إسماعيل صيني:

من الحقائق المعروفة التي أثبتتها الدراسات التقابلية وتحليل الأخطاء والملاحظة أن هناك فروقا جوهرية بين دراسة قواعد

اللغة العربية وتعليمها لأهلها وبين دراستها وتعليمها لغير الناطقين بها.<sup>٩</sup>

فلهذا ينبغي أن يكتب الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لأبنائها مختلفا عن الكتاب لغير الناطقين بها.

**اقتراحنا إلى طريقة مثمرة لتعليم اللغة العربية في بنغلاديش**  
يتغير الكتاب المدرسي لتعليم اللغة مع تغير طريقة تعليمها. فكتاب طريقة القواعد والترجمة مثلا يختلف بالضرورة عن كتاب الطريقة المباشرة. فإن الطريقة التعليمية تؤثر على كتابها المدرسي كبيرا، فلا ينبغي أن يتساوى كل كتاب مدرسي، كما لا يمكن أن تتساوى كل طريقة في تعليم لغة أجنبية.

فلذا قبل أن نبين خصائص الكتب المدرسية ومزاياها لتعليم اللغة العربية في بنغلاديش، علينا أن نستقر وأن نعين وأن نقترح طريقة مثمرة ملائمة لتعليم اللغة العربية في هذه الدولة.

فهناك طرق متعددة لتعليم اللغة الأجنبية من طريق القواعد والترجمة إلى الطريقة الانتقائية، لا نذكرها في هذا المجال لضيق الفرصة لها. ولكن ندخل مباشرة في اقتراح طريقة مثمرة لتعليم اللغة العربية في بنغلاديش.

#### الطريقة المقترحة

هي الطريقة الانتقائية، لأن علماء اللغة ومعلميها في العصر الحديث قد اتفقوا وأجمعوا على استخدام الطريقة الانتقائية لتعليم اللغة الأجنبية لأية لغة وفي أية دولة ما. وذلك لبراعتها ووسعتها ولموافقتها مع ميول تعلم اللغة الحديث. يقول كامل الناقبة:

ومن ظواهر التعليمية، أخذ الباحث الطريقة الانتقائية لتعليم اللغة العربية في عصر ما بعد الطريقة. نتيجة لما وجه للطرق الأخرى من انتقادات ظهرت بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق الأخرى وشاعت تسمية هذه الطرق بالطرق الانتقائية.<sup>١٠</sup>

#### ويذكر غازي المفلح

والطريقة الحديثة ليست طريقة تعتمد على أسس نظرية محددة، وإنما تحاول الإفادة من مختلف إيجابيات الطرائق السابقة، فهي تفيد من طريقة الترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والطريقة الاتصالية، ولذلك جاءت خصائصها منسجمة والاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات.<sup>١١</sup>

ويقول العالم الإنجليزي لأنلي غاو (Lianli Gao)

## مزايا الكتاب المدرسي المثمر في تعليم اللغة العربية

The current preferred teaching methods are an integration of Grammar Translation, structural method and CLT, and advice teachers to take advantages of all other methods, whilst avoiding their disadvantages.<sup>10</sup>

### معرفة بالطريقة الانتقائية

وهي طريقة مزدوجة لا تتبع طريقة واحدة فقط، بل تشتمل إيجابيات الطرق المختلفة وتهجر سلبياتها. يقول الدكتور كامل الناقبة: الطريقة الانتقائية أنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.<sup>11</sup>

ويقول العالم اللغوي الإنجليزي سينام غونغار (Sinem Gungor)

Eclectic is composed of material gathered from various systems, doctrines, or sources. Eclectic method simply utilizes the best of all educational models.<sup>12</sup>

فإذا اقترحنا الطريقة الانتقائية لتعليم اللغة العربية في بنغلاديش، علينا أن نصور تلك الطريقة لاستخدامها مثمرا وملائما، ولوسعة هذه الطريقة نقترح هناك ثلاث طرق في ثلاث مراحل أكاديمية لتعليم اللغة العربية في بنغلاديش.

(١) في المرحلة الابتدائية الأكاديمية تستخدم الطريقة الاتصالية الخاصة، والطريقة الاتصالية ليست إلا ممارسة المهارات الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة؛

فيمكن للطلاب المبتدئين أن يتعلموا اللغة العربية أولا بممارسة مهارة الاستماع والكلام، ثم بممارسة القراءة والكتابة؛ فلا يحتاجون إلى القواعد المنطقية في هذه المرحلة، وهي فلسفة اللغة، تعلم بعد أن تعلم اللغة.

(٢) في المرحلة الثانوية- من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر- نقترح أن تستخدم الطريقة المزدوجة بين الطريقة الاتصالية ذات المهارات الأربع وبين القواعد العربية الأصلية التطبيقية والتدرجية.

فيمكن للطلاب المتوسطين أن يتعلموا اللغة العربية من واسطة الاتصال الكامل فيما بينهم من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ثم من واسطة القواعد الأصلية تطبيقا وتدرجا.

(٣) في المرحلة العليا في الدرجة الفضيلة والباكوريوس والماجستير يمكن أن تستخدم طريقة القواعد والترجمة التقليدية.

وذلك لأنهم قد تعلموا اللغة من الطريقتين السابقتين في المرحلة الابتدائية والثانوية إلى حد ممكن. ففي المرحلة العليا هذه هم يتخصصون في اللغة وفي علم اللغة، فيدرسون القواعد المختلفة نظرية أو تطبيقية، ويتعلمون فلسفة اللغة ومنطقها فلا بأس ولا حرج فيها.

## تقسيم الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية في المراحل الأكاديمية الثلاث في بنغلاديش

وهنا نبين نوعية الكتب المدرسية التي تستخدم لتعليم اللغة العربية بالطريقة الانتقائية في تلك المراحل الأكاديمية الثلاث في بنغلاديش:

### (١) الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية

وذلك كتب الطريقة الاتصالية الخاصة، كتب المهارات الأربع. وهناك سلسلة كتابين متدرجين.

(أ) كتاب مهارتي الاستماع والكلام المتدرج والمتسلسل من الكتاب الأول للصف الأول إلى الكتاب الخامس للصف الخامس. فهذه خمسة كتب لتدريبات الطلاب المبتدئين على الاستماع والكلام، فيتمارسون على أن يستمعوا اللغة العربية من مصادر الاستماع المختلفة في الصفوف وفي خارجها، ثم يحاولون أن يتكلموا بها.

(ب) كتاب مهارتي القراءة والكتابة المتدرج والمتسلسل من الكتاب الأول إلى الكتاب الخامس في الصفوف الابتدائية المذكورة.

فمجموع الكتب في المرحلة الابتدائية عشرة كتب، من سلسلتين متواصلتين، كلها على تدريبات اللغة العربية الاتصالية في الحياة اليومية وتمارينها، لا فيها قواعد ولا ترجمة ولا فلسفة ولا منطق، بل فيها اللغة نفسها.

### (٢) الكتب المدرسية في المرحلة المتوسطة

قد اقترحنا لهذه المرحلة طريقة مزدوجة بين المهارات الأربع وبين القواعد العربية الأصلية التطبيقية والتدرجية. فهناك سلسلتان للكتب المدرسية،

الأولى: سلسلة كتب على المهارات الأربع، وفيها كتابان متسلسلان كما في المرحلة الابتدائية.

الثانية: سلسلة كتب القواعد العربية الأصلية التطبيقية من الكتاب الأول إلى الكتاب الخامس، للصف السادس إلى الصف العاشر. فتدرس القواعد الأصلية من الألف إلى الياء (A-Z) كلها متدرجة ومتطورة، في المرحلة الثانوية ملخصة ومختصرة، لكن كلها مع التدريبات والتمرينات والممارسات المتنوعة. فيتعلم الطلاب اللغة العربية من واسطة تعلم القواعد الأصلية، ويتعلموا قواعدها من واسطة اللغة.

### (٣) الكتب المدرسية في المرحلة العليا

## مزايا الكتاب المدرسي المثمر في تعليم اللغة العربية

كلها كتب القواعد المتنوعة والمتفرعة والمتشعبة نظريا أو تطبيقيا، فلسفيا أو منطقيًا.

فوجدنا هناك ثلاثة أنواع من الكتب المدرسية، لكلها مزايا خاصة وخصائص مستقلة، وهي:

(أ) كتب المهارات الأربع؛

(ب) كتب القواعد العربية الأصلية التطبيقية والتدرجية؛

(ج) كتب القواعد النظرية التقليدية.

مزايا الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة في بنغلاديش

(أ) مزايا كتب المهارات الأربع

هناك سلسلتان

الأولى: كتب مهارتي الاستماع و الكلام، وهي كتب المعلم لا للمتعلم  
الثانية: كتب مهارتي القراءة والكتابة، وهي للمتعلم والمعلم كليهما.

مزايا كتب المعلم في مهارتي الاستماع والكلام

جدير بالذكر أن مهارة الاستماع والكلام لا تعلم ولا تحصل من رؤية ورقة أو صفحة أو كتاب في يد المعلم أو المتعلم، لكنها تحصل مشافهة ومباشرة. فلا حاجة إلى أي كتاب لمهارتي الاستماع والكلام أصلا، وهذا إذا كان المعلم ماهرا ومؤهلا في اللغة - خاصة في لغة التواصل والاتصال اليومي، وماهرا ومتدربا على التعبير الشفهي الحر على موضوع ما أو أمر ما. لأن المعلم هو المُسمع في الحصة حينما المتعلمون هم المستمعون إليه.

لكن المعلمون في بنغلاديش أكثرهم ليسوا بماهرين في مهارة الاستماع والكلام - خاصة في لغة التواصل والاتصال اليومي، بل أكثرهم عاجزون على التعبير الحر.

فلذا نحتاج إلى الكتاب لمهارتي الاستماع والكلام، وذلك لا للمتعلمين، بل للمعلمين فقط، لاستعدادهم في البيت، سنين مزايا كتب المعلم في مهارتي الاستماع والكلام.

هدف كتب المعلم في مهارتي الاستماع والكلام تكوين المعلمين مؤهلين على التعبير الحر والمكالمة الطليقة مباشرة وشفهيا. فتشمل هذه الكتب على مزايا أتية:



## المجلة العربية

١- تبدأ هذه الكتب بالعربية السهلة، تشمل مفردات كثيرة الاستعمال قريبة إلى الطلاب، ومأنوسة عندهم ومألوفة عند عامة الناس، في تراكيب سليمة على قوالب سهلة؛

٢- التطور والتدرج في تقديم اللغة والمفردات والجمل والتراكيب من السهولة إلى الصعوبة، ومن الإيجاز إلى الإطناب، ومن التلخيص إلى التفريع والتحليل؛

٣- تقديم الموضوعات الملموسة بأيدي المتعلمين أولاً، ثم الموضوعات المشهودة بأعينهم في غرفة الحصة وفي غرفة القراءة وفي المدرسة والبيت، منها إلى جوانب أربعة قريبة؛

٤- فتقدم أولاً الجملة الاسمية والجملة الفعلية ذات مبتدأ وخبر، وفعل مع فاعله، ثم منها إلى التطور والتدرج في القوالب.

### مزايا الكتب في مهارتي القراءة والكتابة

هدف هذه الكتب تكوين المتعلمين مؤهلين على قراءة سريعة مكثفة وموسعة، وعلى قراءة جيدة لفهم المقروء وتعبير المفهوم شفهيًا وتحريرًا. فتشمل هذه الكتب مزايا وخصائص آتية تناسب وميول المتعلمين:

١- تقدم الكتب إلى المتعلم والمعلم معاً؛

٢- فيها موضوعات مثل موضوعات لمهارتي الاستماع والكلام، لكنها مكتوبة بالألفاظ المأنوسة والمستعملة في الحياة اليومية والمجتمع الإنساني، على قوالب جمل سهلة، متدرجا منها إلى الصعوبة؛

٣- تقدم الفقرات والبيانات العادي على مواضع شتى، والنصوص والقصص والروايات والمقالات الأدبية، والمسرحيات النثرية تناسب وميول المتعلمين؛

٤- تقدم كتابات كثيرة وفقرات نموذجية على عناوين مختلفة مع قوانين التعبير السهل عليها، للتدريبات على التحرير الحر والتعبير الطليق في أمر ما؛

٥- تشمل هذه الكتب على تدريبات لغوية متنوعة.

### ب) مزايا كتب القواعد العربية الأصلية والتطبيقية

تهدف هذه الكتب تزويد المتعلمين مع قواعد اللغة الأصلية، لكي تستقيم لغتهم المكتسبة من التدريبات الموسعة على المهارات الأربع استقامة سديدة، وتقوم على قوائم لغوية سليمة. فتشمل الكتب على مزايا آتية:

١- لا تقدم إلا قوانين أصلية، مثل الواجبات والفرائض في العبادة؛

## مزايا الكتاب المدرسي المثمر في تعليم اللغة العربية

- ٢- يقدم نص مناسب مع العنوان ذات عربية سديدة، وجمل سهلة، كلها أمثال واستشهادات على القاعدة الهادفة؛
- ٣- ثم تقدم مصطلحات القواعد العربية وتعريفاتها وتقسيماتها باللغة السديدة وبالعبارة السهلة، مستشهدا مع مصطلحات اللغة الوطنية واللغة الإنجليزية؛
- ٤- ثم التدريبات والتمرينات والتطبيقات المتنوعة على الموضوع السابق؛
- ٥- تُطبق كل قاعدة من القواعد الأصلية في اللغة - خاصة في اللغة الاتصالية اليومية، واللغة القرآنية واللغة النبوية - أكثر وأرجح من القواعد والقوانين والمصطلحات والتقسيمات؛
- ٦- التطور والتدرج في تقديم البرامج والموضوعات النحوية والصرفية من الألف إلى الياء (A-Z) سهولة وصعوبة؛
- ٧- لا تفرق بين النحو والصرف في برامج أكاديمية؛
- ٨- هذه الكتب كلها لتعلم اللغة، لا لتعليمها.

### ج) مزايا كتب القواعد العربية النظرية

تهدف هذه الكتب تكوين الطلاب المتقدمين متخصصين في اللغة، وماهرين في علومها. لأنهم قد حصلوا على اللغة الاتصالية اليومية وعلى اللغة والآداب التي يلزم تعلمها في المرحلتين السابقتين. فتشمل هذه الكتب مزايا القواعد النظرية التقليدية كلها. كأن الكتب التي كانت تدرس فيما قبل في المرحلة الابتدائية والثانوية تعلمها الآن في المرحلة العليا هذه. فتلحق في برامج هذه المرحلة الأكاديمية كل كتب توجد في هذا المجال.

### الحاصل

هذه هي نوعية الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية وتعلمها في مراحل أكاديمية مختلفة ومزاياها على وجه الاختصار، لكن المهم هنا أن هذه الكتب ذات المزايا المذكورة لا تناسب مع طريقة القواعد والترجمة، بل هي تناسب تحت برامج الطريقة الانتقائية الحديثة التي قد اقترحناها في هذه المقالة. فينبغي علينا أن نستخدم الطريقة المقترحة أولاً ثم أن نستخدم الكتب المدرسية ذات المزايا المذكورة.

### المراجع والمصادر

## المجلة العربية

١. الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: المملكة العربية السعودية، العربية للجميع، الطبعة الأولى، ٢٠١١)، ص ٧٥
٢. المصدر السابق، ص ٧٥
٣. المصدر السابق، ص ٧٥
٤. المصدر السابق، ص ٨٠
٥. المصدر السابق، ص ٨٠
٦. كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: سورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٧)، ص ٥٥
٧. الدكتور محمود إسماعيل صيني والدكتور إبراهيم يوسف السيد وغيره، القواعد العربية الميسرة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، المقدمة
٨. كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: سورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٧)، ص ٦٠
٩. غازي مفلح، اتجاهات في تعليم اللغة (القفزة: جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية)، ص ٧٠-٧١
١٠. LianliGao, 'Eclecticism or Principled Eclecticism' (Beijing:China, Journal-Creative Education, 2011), Vol-2, No. 4, P-363
١١. كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين، ص ٦٠
١٢. SinemGungor, 'What is The Eclectic Method?', www.